استقالة شحادة تطرح مصير صلاحيات الهيئة الناظمة للاتصالات!

■ لماذا استقال رئيس الهيئة الناظمة للاتصالات الدكتور كمال شحادة من رئاسة الهيئة يوم الجمعة الماضي وبدأ إجازة غير مدفوعة تسري في الأول من أيار (مايو) الجاري تاركاً لمجلس الوزراء قرار بتها؟

هذا السؤال لم يجد جواباً دقيقاً لدى الأوساط المعنية في وزارة الاتصالات وفي الهيئة الناظمة على حد سواء، لاسيما وأن الأجواء كانت توحي بأن تسوية ما تم التوصل إليها بين الهيئة ووزير الاتصالات شربل نحاس انتهت بالإفراج عن اعتمادات خاصة بالهيئة لم تصرف لها طوال الفترة التي كان فيها الوزير جبران باسيل وزيراً للاتصالات.

وعلى رغم أن شحادة حصر أسباب استقالته بالاعتبارات «المهنية والشخصية»، فإن ثمة من ربط بين هذه الخطوة، والخلافات القائمة بين الهيئة والوزارة حول صلاحية الهيئة وموازنتها لاسيما في ضوء ما كان صدر عن الوزير نحاس من أن رأي الهيئة هو «استشاري» وأن تمويلها يجب أن يكون ذاتياً، وما سبب هذا الموقف من جفاء بين نحاس وشحادة ترجم من خلال بيانات متتالية نقلت الخلاف بين الرجلين الى السطح عبر وسائل الإعلام التي امتلأت صفحاتها الاقتصادية بمواقف من هذا الطرف وببيانات من ذاك.

Select info